



مركز البيان للدراسات والتخطيط  
Al-Bayan Center for Planning and Studies

# التحليل الطيفي لانتخابات 2020 الإيرانية الإصلاحيون والمحافظون، تخبط وسط عدة مغامرات



ترجمة وتحرير مركز البيان للدراسات والتخطيط

## عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركز مستقلّ، غيرُ ربحيّ، مقرّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا معقدة تمّم الحقلين السياسي والأكاديمي.

حقوق النشر محفوظة © 2020

[www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)

[info@bayancenter.org](mailto:info@bayancenter.org)

## التحليل الطيفي لانتخابات 2020 الإيرانية الإصلاحيون والمحافظةون، تخبط وسط عدة مغامرات

يفصلنا أقل من شهر واحد على انتخابات الدورة الحادية عشرة لمجلس الشورى الإيراني، لكن التيارين السياسيين الرئيسيين في البلاد يواجهان عدة تحديات في مساعيهم الرامية إلى استكمال قوائمهما الانتخابية. فالمحافظةون يواجهون مشكلة في استكمال قائمة واحدة جراء كثرة عدد المرشحين والمنافسين المختلفين، لكن الإصلاحيين بخلاف ذلك يعانون من مشكلة عدم وجود مرشحين بارزين لتقديم قائمة تضم (30) مرشحاً في طهران.

وعلى وفق تقرير نشرته وكالة إيسنا، حُدد تحديد يوم 12 شباط 2020 موعداً لإعلان النتائج النهائية لنيل المرشحين لانتخابات الدورة الحادية عشرة لمجلس الشورى الأهلية وانطلاق الحملات الانتخابية لهذه الانتخابات المزمع عقدها يوم 21 من الشهر نفسه.

على الرغم من بقاء أقل من شهر واحد لإجراء الانتخابات إلا أن عدم وجود جو انتخابي في المجتمع من جهة والمشكلات التي يعاني منها الإصلاحيون والمحافظةون في استكمال القوائم الانتخابية من جهة أخرى تعدّ عقبات يواجهها الجناح اليساري واليميني في الوقت نفسه.

### المحافظةون: من طمع في الفوز بكل شيء إلى خسارة كل شيء

كالعادة كان التيار اليميني وجبهة المحافظين حاضرين في الانتخابات بوفاض مليء وأيادٍ مترعة، ف جاء تسجيل أسماء المرشحين الأصوليين على نطاق واسع، وإن حصول أغلب الشخصيات البارزة في هذا التيار على الأهلية أتاح أمامهم خيارات كثيرة للمشاركة في انتخابات الدورة الحادية عشرة لمجلس الشورى، لكن التيار اليميني يواجه معضلة تتمثل في تحقيق الوحدة.

يبدو أن المحافظين يعدون أنفسهم الفائزين في انتخابات الدورة الحادية عشرة للمجلس؛ لعدم وجود منافس قوي، كما حدث في الدورة الثامنة لانتخابات المجلس، فهم يفكرون في التنافس فيما بينهم، ويتم تناقل أحاديث عن تقديم لائحتين أو أربع لوائح مختلفة للمرشحين المحافظين.

وإن عدم ترشح علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإسلامي خلال الدورات الثلاث الأخيرة وتهميش مناصريه والحكومة في التيار المحافظ، دفع مناصري قاليباف والتيار المحافظ الجديد

للإمساك بزمام أمور المجلس القادم طبعاً بدعم الأصوليين كافة. وفي البداية جرى حديث وسط التيار اليمني عن الوحدة الكاملة 100%؛ ولهذا السبب في 12 تشرين الثاني 2019 أصدر مجلس تحالف قوى الثورة الإسلامية بياناً أعلن فيه تأسيسه، وأنتخب غلامعلي حداد عادل -رئيس مجلس الشورى في دورته السابعة- رئيساً لمجلس التحالف، ومحسن بيرهادي -المقرب من قاليباف والأمين العام لجمعية التقدم والعدالة لإيران الإسلامية- متحدثاً باسم هذا التحالف.

يسعى محمد رضا باهنر معاون رئيس المجلس السابق وأحد الشخصيات المتنفذة في التيار اليمني باعتباره الأمين العام للجمعية الإسلامية للمهندسين ورئيس جبهة أتباع خط الإمام والقائد المتألف من قرابة عشرين كتلة محافظة، يسعى عبر توظيف قوة اللوبي الخاصة به إلى جمع المحافظين كافة تحت مظلة مجلس التحالف.

ومن جانب جمعيتي (علماء الدين المجاهدين ومدربي حوزة قم العلمية) -التي كانتا على الدوام مطروحتين كمرجع لوحدة المحافظين، لكنهما خلال هذه الدورة تنحتتا جانباً تقريباً ومن غير المقرر أن تحظيا بحضور فاعل في الانتخابات- فقد انحصرت نشاطاتهما لعلماء الدين المحافظين في انتخابات مجلس الخبراء النصفية. لكن جمعية علماء الدين أعربت عن استعدادها لأداء دور الحكم بين المحافظين في حال بروز خلاف في مجلس التحالف.

تحددت يوم الثلاثاء 21 كانون الثاني 2020 القائمة التي تضمنت (159) مرشحاً عن مجلس تحالف قوى الثورة الإسلامية للمشاركة في انتخابات الدورة الحادية عشرة للمجلس، يقال أنه من المقرر اختيار (30) مرشحاً محافظاً في طهران من بين الـ(159) مرشحاً.

مهدي شميران عضو مجلس تحالف قوى الثورة وأحد أعضاء الجبهة الشعبية لقوى الثورة (جمنا) التي خبا بريق أدائها في هذه الانتخابات فحل مكانها مجلس التحالف، استعرض يوم 22 كانون الأول 2020 الإجراءات المتخذة خلال الأيام الأخيرة من قبل مجلس التحالف لإعداد قائمة الـ (30) مرشح النهائي قائلًا: «من خلال التنسيق والتشاور الذي حصل، تقرر خلال الأسبوع المقبل [إجراء انتخابات] الجمعية العامة لمجلس التحالف بمشاركة أكثر من (7000) شخص، وأن تجري بشكل إلكتروني».

أوضح عضو مجلس تحالف قوى الثورة: «في نهاية المطاف ستعمل الجمعية العامة على انتخاب (90) شخصاً ممن حصلوا على أعلى الأصوات في الجمعية من بين الـ(159) مرشحاً

الذين توافرت فيهم شروط الترشح في المرحلة السابقة لهذه الجمعية، وهم شخصيات بارزة ولهم تأريخ في العمل السياسي وكانوا أعضاء في المجلس، بعد ذلك سيتم إجراء استطلاع عام يتم اختيار (10) أشخاص بشكل نهائي من بين هذه الشخصيات لتنضم إلى لائحة مجلس التحالف في طهران».

إلى هنا يتضح أن مجلس التحالف يسعى من خلال جمع أطراف المحافظين كافة إلى وضع قائمة واحدة للتيار اليميني، لكن في هذا الخضم تغريد بعض الأحزاب والشخصيات المحافظة خارج السرب ربما يفضي إلى عدم تبلور هذه الوحدة.

يعتقد الناشط السياسي مرتضى مبلغ «بوجود تباين وانقسام بين المحافظين، ومناصرو أحمد نجاد، والمنضوين في جبهة ثبات الثورة الإسلامية، المحافظين وكذلك تيار شباب الثورة الساعين لتحقيق الفوز في انتخابات المجلس».

وفي السياق نفسه يقول الناشط السياسي غلام رضا أنصاري: «من المؤكد أن تيار المحافظين سيشارك في انتخابات مجلس الشورى الآتية بثلاث أو أربع قوائم انتخابية تضم مناصرو أحمد نجاد، داعمو قاليباف، أعضاء جبهة ثبات الثورة الإسلامية والمحافظين المعتدلين».

يعتقد بعض الناشطين السياسيين أنه يمكن القول -بكل سهولة- إن الأوضاع في التيار اليميني ليست على ما يرام، فبوجود هذا العدد الكبير من المرشحين الذين يتمتع كل واحد منهم في موقعه بالقدرة على المنافسة، بات الوصول إلى وحدة كاملة 100 % ضرباً من المحال، وبحسب «باهنر» فإن «تحقيق الوحدة بأقصى حد ممكن يعدّ أمراً جيداً».

من الممكن أن يعدّ المحافظون أنفسهم فائزين مسبقاً في الانتخابات لعدم وجود منافس جدي، وفي خضم احتدام منافسة داخلية، ربما يخسرون كل شيء لطمعهم في الظفر بكل شيء.

### التغريد الدائم لجبهة الثبات خارج السرب

المجموعة الأولى المتباينة مع التيار المحافظ هم أعضاء جبهة ثبات الثورة الإسلامية، فمنذ البداية رفضوا آليات المحافظين الانتخابية وتحدثوا عن قائمتهم المستقلة. ومع الإعلان عن تشكيل مجلس التحالف، شنّ مرتضى آقاهراني الأمين العام لجبهة الثبات في حوار له «هجوماً على طريقة التحالف في التيار المحافظ» قائلاً: «ما هذا الإجراء وما هذا التحالف الذي يمنحنا الإذن كي نجلس، وكما في السابق نسلك الطريق ذاته مرة أخرى؟ وتكون نتيجة ذلك الأمر ما هي عليه الآن؟ لن

ندخل في تحالف يسعى إلى الخسارة ولن ندخل في تحالف يهدف إلى المحاصصة أيضاً أو تم تحديد أعضائه مسبقاً ولن نتحالف مع من يكون أداءه مبنياً على أساس رجولي أبوي».

أواخر شهر حزيران الماضي، خلال لقاء آية الله محمد تقي مصباح يزدي المرشد الروحي لجهة الثبات مع أعضاء هذا التكتل السياسي «ضمن انتقاده من إنتشار المحاصصة داخل تيارات الانتخابات» أكد: «ما المحاصصة؟ يعني إذا أيقنت أن شخصاً يتبع لمجموعة ما كان أكثر صلاحاً فلم أنتخبه، بل أنتخبته مرشحاً من مجموعتي. لكن لماذا لا أنتخبه؟ غداً إذا لم أنتخبه ماهي الحجة الذي ألقى بها الله؟».

وتتطرق في معرض حديثه «إلى مفهوم التحالف» موضحاً: «إذا قام التحالف من أجل أن يجلسوا وينتخبوا الأكثر صلاحاً، حينئذ يكون مفيداً. إذا كان هذا هدفه، فأهلاً ومرحباً؛ فالبدء يقوم على أن نحاول دون إكالة التهم ونشر الشائعات الجلوس مع المجموعات الأخرى ونتدارس كل شخص بمفرده، لنعرف من هم الأشخاص الأمثل. نفاضل بينهم ونقبل كلنا بالأمثل والأفضل من بينهم. إذا كان معنى التحالف هذا فكم هو أمرٌ جيد».

كشفت تصريحات مصباح يزدي وأقاربه عن أن جبهة الثبات لا ترغب بالتواجد ضمن تحالف المحافظين، فقد أعلن أعضاؤها هذا الموقف مرات وكرات دون مجاملة.

صحيح بخلاف بعض المحافظين أعضاء التحالف الذين يسعون إلى الادعاء بأن حزب الثبات منضوي في التحالف أيضاً. فإن انشقاق أعضاء الثبات عن المحافظين يشير بكل وضوح إلى عدم انعقاد اجتماع مجلس التحالف يوم الخميس الموافق 21 كانون الأول 2020. الاجتماع الذي أرجئ إلى وقت لاحق بسبب تعييب أعضاء جبهة الثبات؛ لحين كسب ثقتهم بهدف الحضور في مجلس التحالف. لكن على ما يبدو سيواجه المحافظون صعوبات جمة خلال مساعيهم لكسب موافقة أعضاء جبهة الثبات للانضمام إلى مجلس التحالف.

### مزاعم مناصري أحمددي نجاد مع قائمة «ربيع الخدمة»

على الرغم من أن محمود أحمددي نجاد منذ فصل حساباته عن المحافظين مدة طويلة بيد أن مناصروه الحاليين وبعض وزرائه في الحكومة السابقة يطرحون أنفسهم على أنهم منضوون في مجاميع المحافظين ويشكلون جزءاً من الجناح اليميني.

في هذه الأثناء انتشرت قائمة في الفضاء الافتراضي تحمل عنوان «ربيع الخدمة» يتم تداولها من قبل مناصري أحمدني نجاد. وعلى الرغم من نفي وجود مثل هذه القائمة، لكن بعض الأحاديث المتناقلة تشير إلى أن مناصري أحمدني نجاد وداعميه يسعون إلى طرح قائمة مستقلة في انتخابات الدورة الحادية عشرة للمجلس للتأكيد على تيار الربيع لأنهم يعتقدون أن الظروف الحالية تحمل مؤشرات على إمكانية كسب مناصري أحمدني نجاد أصواتاً في الانتخابات، بيد أن الانضواء تحت جناح المحافظين يقلص من كسبهم أصواتاً في الانتخابات.

يبدو أن أحمدني نجاد يفكر أيضاً في مقعد رئاسة الجمهورية الكائن في شارع باستور، ووجود رفيقه المقربين اسفنديار رحيم مشايي وحמיד بقايي في السجن، وتسجيل أسماء شخصيات مثل عبد الرضا داوري (المسجون أيضاً وطبعاً المرفوضة أهليته) يشير إلى أن التيار المقرب من أحمدني نجاد يسعى إلى تسجيل بعض مقاعد «تيار الربيع» بأسمائهم. ومن المحتمل أن يبذل هذا التيار مساعيه من خلال وجود بعض وزراء أحمدني نجاد السابقين والشخصيات غير المعروفة؛ لجعل المجلس القادم قاعدة لوصول أحمدني نجاد إلى الحكومة القادمة.

### النهج المستقل لجهة التقدم والرفاهية والعدالة

المجموعة الثالثة المنضوية تحت جناح المحافظين هي جبهة التقدم والرفاهية والعدالة التي فصلت مسارها منذ مدة طويلة عن تحالف المحافظين التي تعترم خوض غمار الانتخابات بقائمة مستقلة. هذا وتشكلت جبهة التقدم والرفاهية والعدالة عام 2017 ميلادي، والآن هناك (25) حزباً سياسياً غالبها غير معروفة تنتمي رسمياً إلى هذه الجبهة. التأم أول اجتماع لمقر الانتخابات لجهة التقدم والرفاهية والعدالة أيضاً في 14 كانون الأول 2019؛ بهدف بحث السياسات والأهداف والبرامج وتدوين هيكلية رئيس للمقر وانتخابه.

يتألف أعضاء مقر الانتخابي لجهة التقدم والرفاهية والعدالة من محمد جواد محمدي نوري الأمين العام لجمعية شباب الثورة الإسلامية، حسن بيادي الأمين العام لجمعية البناء الشباب، سيد أبو القاسم رؤوفيان الأمن العام لحزب أرض ايران الإسلامي، علي كيهانيان الأمين العام لجمعية حماة الثورة الإسلامية، بهادر ولي زاده الأمين العام لتشكيلات لرستان الإسلامية، علي مدني الأمين العام لحزب الحقيقة «راستي»، محمد ميرباقری الأمين العام لحزب الوحدة والفكر الإسلامي، أعظم حاجي عباسي الأمين العام لجمعية زينب ومهدي صادق معاون رابطة المهندسين الإسلامية.

أكد حسن بيادي الأمين العام لجمعية البناء وأحد أعضاء مقر انتخابات جبهة التقدم والرفاهية والعدالة يوم 10 تشرين الثاني 2019 في معرض رده على سؤال خاص بقضية «التكتل الذي ينتمي له وجبهة التقدم هل ستدعم في الانتخابات القادمة شخصية سياسية خاصة أو لا؟ أكد: هناك بعض الشخصيات مطروحة أمامنا، لكن لم نتوصل إلى نتيجة نهائية ولم تنتهي عمليات تقييمنا، على الرغم من أن مسارنا واتجاهنا يتمثل في المحافظة على آرائنا ووجهات نظرنا المستقلة عن سائر التيارات المحافظة والإصلاحية».

حديث «بيادي» هذا وتشديده على صيانة الآراء المستقلة عن سائر التيارات المحافظة والإصلاحية وتغييه عن مجلس تحالف المحافظين يشير إلى أن هذه الجبهة تحاول دخول ميدان الانتخابات بعقيدة مستقلة عن المحافظين وربما بقائمة مستقلة.

### حركات المحافظين الجدد مناصري قاليبايف الغامضة

وسط المحافظين هناك محمد باقر قاليبايف وبعض الشخصيات الشابة التي تستثغ شعارات الأصولية الجديدة التي يطلقها قاليبايف، بالرغم من أنهم منضون حالياً في مجلس تحالف المحافظين، وبحسب ما قال «حميد رضا ترقى» أحد أعضاء حزب المؤتلفة الإسلامي، فإن قاليبايف سيشارك مثلاً عن تيار الأصولية الجديدة في اجتماعات مجلس التحالف، لكن هذه المجموعة بمعزل عن حساباتها عن المحافظين لا يسوءها تقديم قائمة مستقلة إلى القائمة التي يترأسها قاليبايف.

ويُشاع أن بعض المحافظين الجدد والشباب المحيطين بقاليبايف أوصوه بعدم ربط مصيره بمصير المحافظين لأنهم يعتقدون أنه مع تشكيل هذا التحالف الجديد بوسعهم كسب مقاعد أكثر في البرلمان وإنضوائهم تحت جناح مجلس التحالف يقلص حصتهم. يبدو أن الحركات الغامضة التي تبدر عن تيار المحافظين الجدد ومناصري قاليبايف تلقي انتقادات وسط المحافظين أيضاً، وهناك خبر غير مؤكد حول احتمالية أن يقدم حزب المؤتلفة الإسلامي بالقائمة التي يترأسها مصطفى ميرسليم على تقديم قائمة مستقلة في الانتخابات ربما هذا الأمر ليس بعيداً عن هذا الموضوع.



الجدول الآتي يستعرض الأطياف المختلفة للتيار المحافظ وبعض أجزائه وشخصياته:

الطيف	الأحزاب	الشخصيات والمرشحون
محافظون تقليديون	جمعيتنا (علماء الدين المجاهدين ومدرسي حوزة قم العلمية)، حزب المؤتمر الإسلامي، حزب أتباع خط الإمام والقائد (يتضمن قرابة 20 تكتلاً محافظاً).	غلامعلي حداد عادل، محمد رضا باهنر، محمد علي موحدي كرماني، مهدي شمran. المرشحون: مصطفى ميرسليم، غلامرضا مصباحي مقدم، إبراهيم أنصاريان، حسين مظفر، عبد الحسين روح الاميني، فاطمة رهبر، لاله افتخاري، الياس نادران، نظام الديم موسوي، مالك شريعتي، إبراهيم رسولي، زهرة إلهيان
محافظون جدد ومناصرو قاليباف	جمعية التقدم والرفاهية والعدالة الإسلامية	محمد باقر قاليباف، محسن پيرهادي، محسن مهديان، فرشاد مهدي پور، سعيد آجورلو
جبهة التقدم والرفاهية والعدالة	جمعية البناء الشباب، جمعية شباب الثورة الإسلامية، حزب أرض ايران الإسلامي، جمعية مناصري الثورة الإسلامية، حزب الحقيقة، حزب الوحدة والفكر الإسلامي، جمعية زينب، رابطة المهندسين الإسلاميين	حسن بيادي، سيد شهاب الدين صدر، أبو القاسم رؤفیان، محمدجواد محمدني نوري، علي كيهانيان، محمد ميرباقری، مهدي صادق، أعظم حاجي عباسي
تيار الثبات	جبهة ثبات الثورة الإسلامية	محمد تقی مصباح يزدي المرشحون: مرتضى آقاهراني، عليرضا زاکاني، مجتبی ذوالنور، سيد محمود نبويان، بيجن نوباوه وطن، سيد مهدي هاشمي، محمد سليمانی، فاطمة آليا، حميد رسايي، وحيد يامين پور، أحمد أميرآبادی فراهاني
تيار الربيع الداعم لأحمدي نجاد	جبهة يكتا	محمود أحمدي نجاد، اسفنديار رحيم مشايي، محمد طريقت منفرد، رضا تقی بور، سيد محمد حسيني، فاطمة واعظ جوادي

## مشكلة نقص المرشحين بين الإصلاحيين

في التيار المقابل وضع الإصلاحيين مغاير كلياً لما هو عليه لدى المحافظين، حيث تشير نتائج دراسات الأهلية التي لم تصبح نهائية حتى الآن والتي من المحتمل حدوث تغييرات فيها، تشير إلى أن أغلب الشخصيات الإصلاحية البارزة أو النواب الذين دخلوا المجلس بدورته العاشرة عن طريق قائمة الأمل، يواجهون إمكانية عدم مشاركتهم في الانتخابات القادمة بسبب رفض أهليتهم. طبعاً عدم تسجيل أسماء شخصيات مثل محمد رضا عارف جعل وفاض الإصلاحيين أكثر خلواً في الانتخابات القادمة الأمر الذي جعل التيار اليساري يواجه نقصاً في المرشحين.

الإصلاحيون الذين اختبروا في انتخابات الدورة العاشرة للمجلس عبر تشكيل المجلس الأعلى لوضع سياسات الجبهة الإصلاحية وتحقيق أقصى حد ممكن من الوحدة، اختبروا لذة النصر المرئية في طهران مقابل المحافظين بنتيجة 30 مقابل صفر، وحاولوا عبر المحافظة على هيكلتهم الاستمرار بنهجهم في انتخابات الدورة الحادية عشرة للمجلس، لكن رفض الأهلية على نطاق واسع للمرشحين الإصلاحيين وعدد من المحافظين المعتدلين والداعمين للحكومة المؤتلفة مع الإصلاحيين جعلت وفاض التيار اليساري في انتخابات 2020 فارغاً.

في هذا السياق التأم يوم 22 كانون الثاني 2020 الجلسة التاسعة والعشرون للمجلس الأعلى لوضع سياسات الجبهة الإصلاحية التي ترأسها محمد رضا عارف وكان المتحدث باسمها آذر منصورى بحضور الأمين العام ونواب الأحزاب. خلال هذه الجلسة تم طرح تقرير حول عمليات المتابعة التي تجري حول مسألة الاحتجاج على رفض الأهلية للكثير من الإصلاحيين.

وخلال هذه الجلسة تم التطرق إلى "الظروف الراهنة التي إذا لم يتم إحداث تغيير حقيقي في وضع مرشحي الإصلاحيين فسوف تنعدم إمكانية تقديم قائمة من قبل الإصلاحيين في أكثر الدوائر الانتخابية، وتقريباً سيكون بالإمكان التنبؤ بنتيجة الانتخابات منذ هذه اللحظة".

صرح أعضاء المجلس الأعلى لجبهة الإصلاحية إيران الإسلامية ضمن الإشارة إلى بيانات المرشد الأعلى للثورة الإسلامية خلال صلاة الجمعة يوم 17 كانون الثاني 2020، أن "الشرط اللازم توافره لمنح الانتخابات القادمة إمكانية تحصيل البلاد ضد التهديدات الخارجية المتصاعدة والتحديات والمصاعب الداخلية، يتمثل في إمكانية إجراء انتخابات تنافسية عادلة وقانونية تهيئ الأجواء لإجراء انتخابات حماسية للشعب الإيراني".

انتقد الحاضرون في الجلسة طريقة إعلان مواقف المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور إزاء احتجاج الراغبين بالترشح على رفض أهليتهم، واعتبروا أن هذا النوع من التعامل خلال ظروف البلاد الخاصة، يعد انتهاكاً لحيدة هذا المجلس وخرقاً لمتقضيات إجراء انتخابات حماسية ويعتبر عاملاً لعدم الثقة بمؤسسة الانتخابات ومكانة مجلس الشورى الإسلامي، انطلاقاً من هذا ننصح مجلس صيانة الدستور في سياق القانون والتصرف بموجب القانون أن يعمل على تهيئة الأجواء لمشاركة الناس في الانتخابات.

فقد كُلف مصطفى كواكبيان وعليرضا محبوب من قبل تكتل الأمل في المجلس بإجراء استشارات مع مجلس صيانة الدستور تدور بشأن رفض أهلية (42) عضواً في هذا التكتل.

وإن عدداً من الأحزاب الإصلاحية أصدرت بيانات أعلنت فيها عدم حصول أيٍّ من مرشحيها على موافقة الأهلية في كل البلاد.

لدى الإصلاحيين ثلاثة آراء متباينة حول انتخابات المجلس القادمة، فمجموعة كحزب كوادر البناء تؤمن كانت بالمشاركة في الانتخابات تحت أي ظرف كان، يبدو أنها خلال هذه الدورة ونظراً إلى رفض الأهليات تنظر إلى الانتخابات بعين الريبة.

لهذا السبب خلال الاجتماع الأخير لحزب كوادر البناء وبناءً على رأي هيئة رئاسة المجلس المركزي أُرجم التصويت على مقترح اللجنة السياسية حول موقف الحزب من انتخابات الدورة الحادية عشرة للمجلس لما بعد إعلان نتائج الشكاوي من قبل مجلس صيانة الدستور.

أحزاب مثل كوادر البناء الذي يشغل منصب أمينه العام غلامحسين كرباسجي، وحزب الثقة الوطنية الذي يرأسه حالياً إلياس حضرتي، جمعية المعلمين الإسلامية الذي يشغل منصب أمينها العام داود محمدي والمقربين من محمد رضا عارف الذي لن يشارك في الانتخابات باعتباره رئيس تكتل الأمل في المجلس ورئيس المجلس الأعلى لجبهة الإصلاحين يصنفون في هذه الخانة ويفكرون بالمشاركة المشروطة في الانتخابات.

بينما تصنف مجموعة الأحزاب الثانية والإصلاحيين غير الراغبين بالمشاركة في الانتخابات نظراً إلى الظروف السائدة، مثل حزب الاتحاد الوطني وأمينه العام علي شكوري راد، مجمع المضحون برئاسة جواد إمام وبعض المنظمات النسائية، الأطباء وأساتذة الجامعات من الإصلاحيين، في هذه الفئة.

وتصنف المجموعة الثالثة من الإصلاحيين الذين يعتقدون أنه تحت أي ظرف كان يتعين المشاركة في الانتخابات في هذه الفئة، وهذه الأحزاب عبارة عن حزب الديمقراطية (مردم سالاري) برئاسة مصطفى كواكبيان، حزب بيت العمال برئاسة علي رضا محجوب وحزب نداء الإيرانيين بزعامة صادق خرازي.

طبعاً من الممكن كما حدث في الانتخابات الماضية خلال الأيام الفاصلة عن انتخابات السيد محمد خاتمي باعتباره مترعماً لتيار الإصلاحات أن يفتح صفحة جديدة في الانتخابات الأخيرة ويجرر الإصلاحيين من المستنقع الغارقين فيه فعلياً. لكن نظراً إلى الوضع القائم يبدو هذا الاحتمال ضعيفاً.

على أي حال من المحتمل كما في معظم الانتخابات أن يبذل الإصلاحيون مساعيهم حتى اللحظات الأخيرة بهدف ممارسة ضغوطات على المؤسسات المعنية بدراسة الأهلية عليهم يتمكنوا من الحصول على أكبر عدد ممكن من موافقات الأهلية الخاصة بمرشحيهم.

لكن في نهاية المطاف في طهران هناك احتمال أن يشارك ضمن القائمة التي يترأسها مجيد أنصاري الذي يشغل منصب مساعد حكومة خاتمي و روحاني لشؤون البرلمان، عدد من النواب المحرزة أهليتهم في تكتل الأمل وسيجدون أنفسهم مرغمين على قبول تواجد عدد من الشخصيات المغمورة في انتخابات المجلس القادمة. يبدو من خلال ما يرشح من تصريحاتهم أنهم غير متفائلين كثيراً بالفوز في الانتخابات أو حتى بتشكيل أقلية قوية في الدورة الحادية عشرة لانتخابات المجلس كما حدث سابقاً في الدورة الخامسة لانتخابات المجلس.

جدول يوضح التحليل الطيفي للإصلاحيين في انتخابات 2020 كما يأتي:

الشخصيات	الأحزاب والمجموعات	نظرة على الانتخابات
محمد رضا عارف، غلام حسين كرباسجي، إلياس حضرتي، داود محمدي	المجلس الأعلى لجهة إصلاحية إيران الإسلامية، كوادر البناء، الثقة الوطنية، جمعية المعلمين الإسلامية	مشاركة مشروطة
علي شكوري راد، جواد إمام	الاتحاد الوطني، مجمع المضحون، بعض المنظمات النسائية، الأطباء وأساتذة الجامعة الإصلاحيين	انعدام الرغبة بالمشاركة
مصطفى كواكبيان، علي رضا محبوب، صادق خرازي	الديمقراطية، بين العمال، نداء إيران	المشاركة تحت أي ظرف كان

المصدر: خبرگزاری ایسنا

[/https://www.isna.ir/news/98110604180](https://www.isna.ir/news/98110604180)